

والمواطن. كما يرى Wuttke, Rauchfleisch & Jungherr (2025) أن توسيع الاعتماد على الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات العمومية يثير إشكاليات جوهرية تتعلق بالتحكم والمساءلة الديمقراطية، باعتبار أن القرار الإداري يصبح نتاجاً لتفاعل الإنسان مع الخوارزمية. ويؤكد Wong et al. (2022) أن نجاح هذا التحول يظل رهيناً بوجود حوكمة تشاركية تقوم على الثقة والشفافية، مع بناء القدرات البشرية والمؤسسية الضرورية لاستيعاب التكنولوجيا الجديدة. ويضيف Vogel (2025) أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة حقيقية لتعزيز الشفافية والكفاءة، غير أنه يتطلب سياسات واضحة لحماية المعطيات وضمان السيادة الرقمية الوطنية.

انطلاقاً من هذه المقاربات، تتمحور الإشكالية المركزية للملتقى حول التساؤل التالي:

كيف يمكن للإدارة العمومية الجزائرية أن توظف الذكاء الاصطناعي كأداة للتحول الرقمي الشامل، مع الحفاظ على مبادئ العدالة، الشفافية، والسيادة الرقمية؟

يسعى هذا الملتقى إلى تحليل الإطار المفاهيمي والقانوني لتكامل الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية الجزائرية، واستعراض التجارب الدولية الرائدة، وتقييم فرص وتحديات توظيفه في تحسين الأداء العمومي، ومكافحة الفساد، وتعزيز المساءلة والحوكمة الرشيدة. كما يهدف إلى بلورة رؤية استراتيجية وطنية تجعل من الذكاء الاصطناعي رافعة أساسية للتحول الرقمي المستدام في أفق السياسات العمومية 2030.

إشكالية الملتقى

يشهد العالم اليوم تحولا عميقا في أنماط الإدارة العمومية بفعل الثورة الرقمية وتنامي الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence -AI)، التي أصبحت تمثل أحد أهم محركات التغيير المؤسسي في الإدارة العمومية. فقد أضحت الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية لتحسين الأداء الإداري، وتسريع عملية اتخاذ القرار (Decision-making)، وتعزيز تقييم السياسات العمومية (Public Policy Evaluation)، من خلال تحليل المعطيات الضخمة واستشراف النتائج المحتملة قبل تنفيذ القرارات.

في السياق الجزائري، تسعى الدولة إلى إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمي من أجل تطوير الخدمة العمومية وضمان الكفاءة والشفافية. غير أن هذا المسار يواجه تحديات متشابكة تتعلق بالإطار التشريعي، وجاهزية الموارد البشرية، وحوكمة البيانات، وأمنها (Data Security)، فضلاً عن التبعية التكنولوجية للخارج. وهو ما يجعل من الضروري التفكير في سبل توظيف هذه التقنيات بشكل يوازن بين الابتكار التقني والضبط المؤسسي والقانوني، دون المساس بمبادئ العدالة الاجتماعية والسيادة الرقمية.

من الناحية النظرية، يشير Matias-Pereira (2022) إلى أن إدماج الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية لا يمكن أن يتم بمعزل عن المنظومة القانونية والمؤسسية التي تحكم التحول الرقمي، لما يترتب عنه من إعادة تعريف للعلاقة بين الدولة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

ينظم مخبر المغرب الكبير: الاقتصاد والمجتمع بكلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الملتقى الوطني (حضور ي / افتراضي) حول :

الإشكاليات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي
في الإدارة العمومية الجزائرية: نحو سيادة رقمية
وحوكمة مؤسسية في أفق 2030

هيئة الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى

أ.د / يوسف لخضر حمينة / مدير الجامعة

المنسق العام للملتقى

أ.د/ نور الدين العياشي / عميد الكلية

رئيس الملتقى

د / فريد خلاطو

رئيس اللجنة العلمية للملتقى

أ.د/ محمد دهان

رئيس اللجنة التنظيمية

أ.د/ عمار بن مالك

أهداف الملتقى

يهدف هذا الملتقى إلى تحليل واستشراف أبعاد توظيف الذكاء الاصطناعي في تحديث الإدارة العمومية الجزائرية، و التي يمكن إجمالها فيما يلي :

- تحديد الإطار المفاهيمي والقانوني والمؤسسي لتكامل الذكاء الاصطناعي مع مسار التحول الرقمي في الإدارة العمومية الجزائرية، وتوضيح موقعه ضمن الاستراتيجيات الوطنية للحكومة الإلكترونية.
- تحليل دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمة العمومية، من حيث تبسيط الإجراءات، تقليص آجال المعالجة، ورفع مستوى رضا المواطن.
- دراسة إسهام الذكاء الاصطناعي في دعم عملية اتخاذ القرار الإداري، خاصة في مجالات التخطيط، والتنبؤ، وتقييم السياسات العمومية على أساس البيانات الضخمة.
- بحث إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، من خلال آليات المراقبة الرقمية وتحليل البيانات العمومية في إطار من المساءلة والحوكمة الرشيدة.
- تحليل الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز السيادة الرقمية الوطنية وتقليص التبعية التكنولوجية، من خلال تشجيع الابتكار المحلي وتطوير البرمجيات الوطنية في المرفق العام.
- دراسة الممارسات الفضلى والتجارب الدولية المقارنة في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي بالإدارة العمومية، واستخلاص الدروس القابلة للتكيف مع الخصوصية الجزائرية.

محاور الملتقى

- المحور 01: الإطار المفاهيمي، القانوني والمؤسسي لتكامل الذكاء الاصطناعي مع مسار التحول الرقمي في الإدارة العمومية الجزائرية.
- المحور 02: استخدامات الذكاء الاصطناعي في تحسين الخدمة العمومية، اتخاذ القرار الإداري وتقييم السياسات العمومية، وآثاره الاقتصادية، الاجتماعية والأمنية.
- المحور 03: الذكاء الاصطناعي كأداة لحوكمة الأداء، ترسيخ الأخلاقيات ومكافحة الفساد في الإدارة العمومية.
- المحور 04: الذكاء الاصطناعي كوسيلة لتعزيز السيادة الرقمية : التطبيقات العملية للذكاء الاصطناعي في القطاعات العمومية .
- المحور 05: الممارسات الفضلى والتجارب الدولية للذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية: دروس للجزائر.
- المحور 06: التحديات المستقبلية وأفاق استخدام الذكاء الاصطناعي في سياق السياسات العمومية للتحول الرقمي 2030.
- المحور 07 : خارطة طريق لتفعيل الذكاء الاصطناعي في الإدارة العمومية الجزائرية.

التواصل مع هيئة الملتقى

يمكنكم التواصل مع هيئة الملتقى عبر البريد الإلكتروني التالي:

ai.managementpub@gmail.com

شروط المشاركة في الملتقى

- أن تكون المداخلة ضمن محاور الملتقى.
- أن لا يزيد عدد صفحات المداخلة عن عشرين (20) صفحة بما فيها الهوامش، المراجع و الملاحق إن وجدت.
- ترسل المداخلات في شكل ملخص لا يتجاوز 300 كلمة، يوضح الإشكالية والمنهج والنتائج المتوقعة.
- تقبل الأوراق العلمية الأصلية فقط، وغير المنشورة سابقاً.
- تقبل المداخلات الفردية و الثنائية فقط.
- تخضع المساهمات للتحكيم العلمي المزدوج (Double-Blind Review).
- تكتب المداخلات بالعربية أو الإنجليزية، أو بالفرنسية.
- على المشاركين تحميل قالب المداخلات من الموقع التالي:

<https://2u.pw/790mZ>

- ترسل المداخلة كاملة عبر الرابط التالي :

<https://2u.pw/0vNDM>

مواعيد الملتقى

- آخر أجل لإرسال المداخلات كاملة: 03 أكتوبر 2026
- آخر أجل للرد على المداخلات المقبولة: 17 أكتوبر 2026
- تاريخ انعقاد الملتقى: 03 نوفمبر 2026

